Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6404 Wednesday 17/7/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6404 الاربعاء 14 من ذي القعدة 1440 هـ 17 من تموز (يوليو) 2019م

مكاتيب عراقية

فلم رياضيات معتّق

وقعَت هذه الواقعة في باب سنة الرمادة والحرب الأكول ألف وثمانمئة واثنان وثمانون ، بمعهد النفط ببغداد العزيزة ، وعلى مبعدة شهقة من صفصاف العاشقين وملاذ الكالبتوس الأمين .

وزّعت الأستاذة الجميلة إيمان ، أسئلة الرياضيات على الطلبة النجب ، وكنت أكثرهم كسلاً وتخلّفا في هذا الدرس الرهيب ، الذي كنت سيئاً فيه حدّ أنني غالباً ما أحصل على درجات قياسية ، منها صفر من مائة مثلاً .

لم أستطع فكّ أيّ لغز في هذه الورقة اللعينة ، حتى عندما لجأتُ الى صديقي نصر عادل الجالس على تخت اليمين ، وصفوت فاهم كامل النابت على التخت الشمالي .

كانت المدرّسة ذات الوجه الذي سرقَ صورة البدر ، قد حدستْ وعرفت نواياي المبيتة في الغشّ ونقل ما تيسر من إجابات صحيحة أو تكاد تكون كذلك ، من أصدقائي ومما تبقى في رأسي ، من علمٍ أخذته ودرسته على يد الأستاذ حاتم عبد الكريم ، بإعداديةِ النضال بمنطقة السنك ، التي كانت أشبه بسجن مربّعٍ إنْ دخلْتَهُ فلن تهرب منه ، حتى لو امتلكتَ مهارات وحيَل آل باتشينو وروبرت دي نيرو وقبعة ايست وود .

الوقت يجري وأنا ما زلتُ أضرب الصفنة بالصفنة والأخماس بالأسداس ، لكن من دون جدوى أو برقية أمل ممكنة ، حتى هبطت عليَّ من السماء ، تلك الفكرة العبقرية الرائعة . حدبتُ ظهري ورحتُ أكتب ما رأيته يشبه قصيدة غزل وحب بحق معلّمتي ، وقد نجحت في ذلك تماماً ، فقمت مثل طاووس وسلمت الورقة لإيمان المذهلة ، ومنحتُ الصف والربع ظهري ، الذي استعاد استقامته هذه المرة بتمامها .

في اليوم التالي ، تمّ استدعائي الى مجلس محكمة ، يسمى المجلس التأديبي كما أظنّ . كانت مدرستي قلعة القمر جالسة ، ومعها عميد المعهد وأستاذ آخر غير مشهور ، لذلك تاه مني اسمه الآن . تدولوا بالمسألة وتجادلوا بغضب ، ثم انخفض منسوب الزعل ، وارتفع منسوب الضحك ، الذي بدأته أمّونة ، وأنهاه الأستاذ الذي صار وجهه الآن صف أسنان عظيم ، من قوة البهجة والتضحيك ، وتم العفو عنّي مشروطية إعادة الإمتحان بقاعة ليس فيها سواي .

أما القصيدة التي كنت (برطلتُ) فيها أستاذتي الجميلة ، فما زالت راسخة في ذاكرتي :

إيمانُ رياضياتْ
قوانينٌ وتمريناتْ
تفاضلُ تارةً فينا
تُكاملُ عندنا مرّاتْ
جميلٌ وجهُها قمرٌ
عيونٌ فيهِ زرقاواتْ
تسائلنا عَن الواجبْ
فيسري الهمُّ والآهاتْ
عذراً يا معلّمتي
لتعقيدِ الرياضياتْ
فلَمْ أقصدْ إساءتك
وحسبي انّها زلاتْ.

علي السوداني

أليسا ترد على المدير: أنا ملكة قرطاج

بيروت - الزمان

ردت الفنانة اللبنانية إليسا على مدير مهرجان قرطاج بدورته الـ55 مختار الرصاع، بتغريدة عبر صفحتها في موقع تويتر كتبت فيها باللهجة اللبنانية (الناس بتروح وبتيجي (تذهب وتأتي) وإليسا بتبقى ملكة قرطاج).

و كان قد هاجم مدير مهرجان قرطاج في لقاء إذاعي مصور، إليسا. وقال الرصاع عن سبب عدم إدراج أسماء فنانين عرب ضمن المهرجان، من بينهم إليسا، (لا تعجبني إليسا، وهذا موقفي كمدير لمهرجان قرطاج).

وأضاف الرصاع في حديثه (إن قال أحدهم لي إنّ نجوى كرم تملك صوتا هائلا أوافقه الرأي، كذلك جوليا بطرس وشيرين عبدالوهاب صاحبة الإحساس، لكن إليسا لا).

بكتيريا مرعبة تقتل شخصاً وتثير الذعر في فلوريدا

واشنطن –الزمان

توفي شخص أمس الاول بعد إصابته ببكتريا (فايبرو فولنيفيكاس) وهي نوع من البكتريا الآكلة للحم، بينما كان يقضي إجازته في مقاطعة أوكالوسا بولاية فلوريدا الأميركية. وتصيب (البكتريا الآكلة للحم) واحدا من كل 100 ألف شخص سنويا حول العالم وتقتل 100 شخص في الولايات المتحدة فقط، حسب بيانات مراكز مكافحة الأمراض الأميركية. وتصيب البكتريا الأشخاص الذين يتناولون مأكولات بحرية غير مطهية جيدا أو يعرضون جروحا جلدية إلى مياه البحر. وتحدث الإصابات بالبكتريا آكلة اللحم بين شهري مايو وأكتوبر بينما تكون مياه الأبحار والمحيطات دافئة.

البكتريا آكلة اللحم تتغذى على الأنسجة الرخوة وتتسبب في توقف الدورة الدموية وتآكل أنسجة الجلد. وتدمر هذه البكتريا الأنسجة المجاورة للعضلات والأعصاب والأوعية الدموية. وبالإضافة إلى (فايبرو فولنيفيكاس) تستطيع بكتريا (إيشيريشيا كولاي) أن تتسبب في الأعراض ذاتها.

وتهاجم البكتريا أكلة اللحم أنسجة الجلد أيضا من خلال الإصابات السطحية وليس الجروح فقط. ويعاني المصاب من ألم حاد وأعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا.

ويعالج المصابون بهذا النوع من البكتريا عن طريق تناول مضادات حيوية لكن في الحالات المتطورة يتم اللجوء للجراحة.

وحسب مراكز مكافحة الأمراض الأميركية، فإن التعامل الجيد مع الجروح وتنظيفها بشكل دوري يمنع الإصابة بأي بكتريا.

وبكون الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة أكثر عرضة للإصابة بالبكتريا آكلة اللحم ولذلك ينصحهم الأطباء بالحذر وعدم التعرض لأي جروح.

النهوض الصباحي المبكّر يقي النساء من سرطان الثدي

لندن - الزمان

كشفت دراسة طبية حديثة أن النساء اللاتي يفضلن الاستيقاظ مبكرا يوميا تقل لديهن احتمالات الإصابة بسرطان الثدي مقارنة بغيرهن. ويقول باحثون في دراسة نشرت في دورية الطب البريطانية (إن دراسات سابقة ربطت بين عدم انتظام مواعيد النوم والحصول على قدر أكبر من اللازم من الراحة وزيادة احتمالات الإصابة بسرطان الثدي، لكن لم تركز دراسات كثيرة من قبل على كيفية تأثير توقيت الاستيقاظ على تلك الاحتمالات)،وحلل الباحثون المتغيرات الجينية المرتبطة بثلاث سمات تتعلق بالنوم وهي مدته والإصابة بالأرق وإن كانت المشاركة في الدراسة من الأشخاص الذين يفضلون الاستيقاظ مبكرا أو متأخرا. وفحص الباحثون بيانات أكثر من 400 ألف امرأة شاركن في دراستين في بريطانيا إحداهما استخلصت البيانات الحيوية والأخرى ركزت على سرطان الثدي. وخلصت النتائج إلى أن من بين كل 100 امرأة يفضلن الاستيقاظ مبكرا قلت حالة من حالات الإصابة بسرطان الثدي مقارنة بغيرهن لكن لم تظهر الدراسة وجود علاقة واضحة بين سرطان الثدي ومدة النوم يوميا ولا الأرق. كما وجدت الدراسة علاقة بين زيادة عدد ساعات النوم عن المعدل الموصى به، وهو نحو 7-8 ساعات ليلا، وزيادة احتمالات الإصابة بالمرض بنسبة بلغت 19 في المئة لكل ساعة إضافية. وقالت ريبيكا ريتشموند، وهي باحثة في جامعة بريستول في بريطانيا إن (النتائج تتسق مع دراسات سابقة سلطت الضوء على علاقة العمل في نوبات ليلية بالإصابة بسرطان الثدي).

بقية الخبر على موقع (الزمان)

سوق تعز التاريخي في اليمن من الحرف اليدوية إلى بيع السلاح

□ تعز (اليمن)-(أ ف ب) – بعدما كان مركزا لصناعة الحرف اليدوية، حوّلت الحرب في اليمن سوق الشنيني التاريخي في مدينة تعز المحاصرة من قبل المتمردين، إلى مقر لبيع الرصاص ورشاشات الكلاشينكوف.

وفي متجره في السوق حيث بيع قطعا من السلاح وألعابا نارية، يروي أبو علي أنّه (عندما كنت تدخل المدينة القديمة، كنت تجد أصحاب الأعمال الحرفية اليدوية، مثل الخياطين والمطرّزين والحدّادين).

وأضاف الرجل الذي كان يعمل خياطا قبل أن يصبح تاجر سلاح (جاءت الحرب، فاضطر أكثرهم لأن يبيعوا السلاح). واختار آخرون أن ينتقلوا من صناعة الحرف اليدوية، إلى بيع نبتة القات المخدّرة التي تعتبر التجارة فيها قانونية في أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

لكن بعض أقدم الحرفيين في سوق الشنيني فضّلوا عدم بيع السلاح، وعدم التجارة بالقات أيضا، وغادروه هربا من الحرب في مدينتهم الواقعة في وسط غرب اليمن.

وقال أبو علي الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه (نصف المحال أغلقت أبوابها).

وتعصف الحرب بالبلد الفقير منذ أن سيطر المتمردون الحوثيون على أجزاء كبرى وبينها صنعاء في 2014 وقد تصاعدت مع تدل السعودية على رأس تحالف عسكري لوقف دعما لقوات الحكومة في آذار/مارس 2015.

وتخضع مدينة تعز لسيطرة القوات الحكومية، لكنّ المتمردين يحاصرونها منذ 2015 وغالبا ما يقومون بأعمال قصف تتسبّب بمقتل مدنيين من بين السكان البالغ عددهم نحو 615 ألف نسمة.

كما أنّ تعز شهدت في الأشهر الأخيرة اشتباكات بين قوات متحالفة مع الحكومة المعترف بها دوليا، في صراع على النفوذ أدّى إلى مقتل وإصابة عشرات، بحسب مصادر طبية وأمنية محلية.

وإضافة إلى مهن الحرفيين، وبينها صناعة الفخار والألبسة الشعبية، كان سوق الشنيني مقصدا لزبائن التوابل والخضراوات و(الجبن التعزي) أحد أشهر المنتجات المحلية في المدينة. وبحسب عبد الراشدي، وهو صاحب متجر في السوق لا يزال يبيع مواد تصنع محليّا، فمع اندلاع الحرب قبل خمس سنوات (تأثّرت هذه المهن كثيرا وازدهرت تجارة السلاح على حسابها).

بين فروع السوق القديم، يدخل رجال مسلّحون بالأسلحة الرشاشة والجعبات العسكرية المتجر تلو الآخر بحثا عن قطعة سلاح معيّنة أو رغبة بشراء الرصاص، بينما يتنقّل آخرون على متن دراجات نارية. وعلّقت عند مداخل المتاجر ملابس عسكرية وجعبات زيتية اللون، وفي داخلها وضعت بعناية فوق الرفوف، جنبا إلى جنب، رشاشات الكلاشينكوف وأشرطة الرصاص وقذائف الهاون والقنابل اليدوية وغيرها من الأسلحة. وأوضح أبو علي (إنّه سوق سلاح).

وتصنّع بعض الأسلحة محليا، ويهرّب بعضها الآخر، إلا أنّ مصدر غالبيتها مجهول. ويبلغ سعر رشّاش الكلاشيكنوف 1090 دولارا، والمسدس 818 دولار، فيما تباع الرصاصة الواحدة بنصف دولار.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

لماذا سيلعن الجايجيّة ترامب ؟

أعرف جايجيّاً في باب المعظم ببغداد، شربت عنده قبل ست وعشرين سنة آخر أطيب استكانة شاي عراقية قبل مغادرة البلد الغالي ، لو سمع بخبر الاحتباس الحراري واتفاق باريس حوله ورفض الرئيس الامريكي ترامب التوقيع عليه ، لأشبعه لعنات ومسبّات .

وكنت قبله قد أدمنت شاياً في شارع الجامعة بالموصل ، يصنعه الجايجي من خلطة أربعة انواع من الشاي ، بينها نوع من شاي الحصّة التموينية الذي كان معروفاً بعلامته المجهولة المميزة، قبل غزو الامريكان العراق .

الاخبار تربط بين ترامب وسخونة الأرض وكارثة تخص زراعة الشاي في العالم ، وزادت على الشاي مصيبة تحدق بالقهوة أيضاً .فالمتوقع لدى العلماء بما يكاد يكون جزماً علمياً ، أن يتسبّب الاحتباس الحراري في انحسار مساحات الأراضي الصالحة لزراعة القهوة إلى النصف بحلول عام 2050 وأن تندثر بعض أنواع حبوب القهوة تماماً بحلول 2080.

إذا استمرت الحروب والاضطهادات العرقية والطائفية والاقتصادية والمعيشية في مختلف أنحاء الكوكب الساخن فإنّنا لا نستغرب الكلام عن بداية انقراض أصناف سكانية أو لنقل بشرية أو أنواع من الدول الصغيرة أو المتوسطة في هذه القارة أو تلك .

الصورة تبدو في جانب منها مرعبة ، وفي جانب آخر كاريكاتيرية ، لكن الاساس في الصورة انها موجودة وتتشكل ملامحها بقوة ، وان العالم تحكمه ارادات التدمير قبل التعمير في كل شيء . حتى الغذاء الزائد في الدول الكبرى يرمى في البحر طناً بعد طن لكي لا ينكسر سعره في السوق العالمي .

الكرة الارضية ليست على ما يرام ، ليس بسبب اننا لن نشرب الشاي بعد خمسين أو القهوة بعد ثمانين سنة ، ولكن ربّما لأنّ الجايجي في باب المعظم والجايجي في شارع الجامعة لن يكونا في مكانهما الدافئين في ذلك الحين .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

قدماك .. أثقل أعضائك حملاً وأقلّها رعاية

عبد الوهاب الجبوري
استشاري – هولندا

تتحمل القدمان طوال عمر الانسان ، وقع نشاطه الحياتي ، فوق مايتحمله أيّ عضو اخر في الجسم . فما هو جزاؤهما بعد هذا الحل الثقيل الطويل ؟

جزاؤهما اننا قد نحشرهما حشراً في حذاء ضيق او نجور عليهما في القفز والجري والتسلق ، و لانهدهما –الا قليلا ثم نتوقع منهما ، من قبيل تحصيل الحاصل ان يقوما على خدمتنا بامانة .

والامر الطبيعي ان اكثر الناس لابد ان يصادفوا في حياتهم مشاكل متعلقة باقدامهم ولو مرة في العمر . والنساء بخاصة اكثر شكوى من هذه المشاكل ، بسبب ولوع الكثيرات بخطوط المودة وتفضيلهن اياها على عوامل الصحة .

انشداد او الم في قوس القدم عند الوقوف ...

يتحمل ان يكون هذا العرض ناجما عن حالة صحية تسمى التهاب اللفافة الاخمصية ، planter fascitis

وهي الرباط الممتد من عقب القدم الى صدر ابهامه (كسرة الابهام)

اسباب هذه الحالة –مط جائر لقدميك بسبب خبطهما المتكرر على الارض اثناء ممارسة الرياضة الشديدة او الجري او السير في منحدر ، كذلك فان طول الوقوف والبدانة هما من العوامل الاخرى التي تسهم في حدوث هذا الالتهاب .

كيف تعالج شخصياً ؟

من اجل الحصول على راحة فورية قم بتدليك اخمص قدميك عن طريق تمريرة على علبة اسطوانية صغيرة او زجاجة فارغة .

احسن اختيار الحذاء الذي يلائم حجم قدميك وشكله .والاشخاص الذين يكثر تعرضهم لعوامل هبوط قوسي القدم بسبب كثرة الوقوف بحاجة الى حذاء قوي التحكم في الحركة لان مثل هذا الحذاء يوفر للقدم ان تبقى في حالة استقرار .

فاذا كنت مرتفع بطن القدم ، فعلك ان تنتعل حذاء طريا ...

كيف تعالج ؟

راجع الطبيب المختص ، فقد تكون في حاجة الى مساند لدرخل القدم Arthotics او جراحة. في هذه الاثناء استعمل في داخل حذائك قرصا مسندا للنتوء ، وضع حول المنطقة كمادة مثلوجة لتخفيف الالم . اختر لقدمك حذاءاً ذا نعل مستقر داعم ومانع لاي تحرك شاذ للقدم . يجب تجنب الاحذية المستطيلة الضيقة عند اصابع القدمين .....تكون الجلد السميك على اصابع القدمين او اخمصهما .

الحالة المحتملة من جراء ذلك : مسمار او دشبذ (المسمار هو الجلد السميك الذي ينمو بين الاصابع والشبذ Callus هو النامي على اخمص القدم

الاسباب التقليدية — الحذاء الشديد الضغط او الزائد الاتساع يحك الجلد ويهيجه.

العلاج —استعمل حجر حفاف Pumice او مبرد الحك التجميلي او كريم قاشر لحك الجلد المتصلب الزائد بضع مرات في الاسبوع . اياك واستعمال شفرة حلاقة او مزيل الثاليل الكيميائي لانه يحتوي على الاسيد الذي يمكن ان يؤذي الجلد السليم.

انشداد عند اعلى عقب القدم

الحالة المحتملة التهاب وتر العرقوب Tendonitis وهو التهاب الرباط بين رسغ القدم وعضلة بطة الساق .

الاسباب التقليدية ..كثرة انتعال الاحذية العالية الكعوب التي تؤدي الى تقصير هذا الرباط ، وعند الانتقال منها فجاة الى انتعال احذية منبسطة او احذية رياضية فان وتر العرقوب يتمدد بشكل مفاجئ وهذا يسبب الشعور بالم وهناك سبب اخر : زيادة مسافة الجري او سرعته او الانحدار بسرعة ...

كيفية المعالجة

قبل البدء بالجري ، ، الجا الى تمرين مشي لاحماء القدمين (مط بطة الساق بعد ذلك لاتحاول ان تزيد المسافة او السرعة في تمرين وانتعل الحذاء المنبسط طوال فترة العمل

البلاط البريطاني يحصي البجع الملكي

□ لندن – وكالات – جاب مسؤولون في البلاط الملكي البريطاني يرتدون زيا أحمر نهر التيمز على متن قوارب تقليدية الاثنين الماضي في إطار تقليد سنوي عمره 800 عام لإحصاء البجع الذي تعود ملكيته للملكة إليزابيث. وستجوب فرق على متن قوارب قديمة الطراز قطاعا من النهر على مدى خمسة ايام لإجراء الإحصاء السنوي للطيور وستهتف عندما تعثر على بجعة تسبح مع أسرتها.وسيتم بعد ذلك إحصاء البجع وصغاره ووزنه وتفقد أجسامه بحثا عن أي جروح.وقال المسؤول عن إحصاء البجع الملكي ديفيد باربر (يسعدني أن أرى بدء موسم التزاوج بشكل جيد للغاية هذا العام). ويعود تاريخ المراسم إلى القرن الثاني عشر عندما أعلن التاج البريطاني للمرة الأولى ملكيته لكل البجع الأخرس ذي الأعناق الطويلة المنحنية والمناقير البرتقالية والريش الأبيض والذي اعتبر طعاما شهيا يقدم في الحفلات. لكن البريطانيين توقفوا عن أكل البجع الذي أصبح القانون يحميه.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2